يخنقها في النار اي يعذب في الاخرة بمثل ما فعل والذي يطعنها بضم العين اي في الدنيا
يطعنها في النار م انس رضي الله عنه روي عنه مسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
اي يكونون سادات والعرب يصف السادات بطول العنق وقيل معناه اكثر ثوابا يقال
لفلان عنق من الخير اي قطعة منه وقيل معناهم اكثر الناس جماعة يقال جاني عنق من الناس
اي جماعة ومن اجاد دعوة المؤذن يكون معه وقيل معناهم الناس اكثر لان من رجا شيئا طال اليه عنقه
والناس حين يكون في الكرب يكون المؤذنون اكثر رجاء بان يؤذن لهم في دخول الجنة وكان
ذلك جزاء مد اعناقهم عند رفع صوتهم وقيل طول العنق كناية عن الفرح كما ان خضوعها
كناية عن الحزن وقيل معناه اذا وصل العرق الى افواه الناس طالت اعناق المؤذنين في الحقيقة
لئلا ينالهم ذلك وروي اعناقا بكسر الهمزة يعني اشدهم اسراعا الى الجنة وهذه الرواية غير
مقتدى بها م ابو هريرة رضي الله عنه روي عنه مسلم المؤمن اخو المؤمن اي في الدين كما قال
الله تعالى انما المؤمنون اخوة فينبغي ان يباشروا معاشرتهم في التحابب والتصافي والاجتناب
عن التجافي م ابو هريرة رضي الله عنه روي عنه مسلم المؤمن القوي وهو من لا يلتفت الى الاسباب
لقوة باطنه بل يثق بمسبب الاسباب وقال النووي هو من له صدق رغبة في امور الاخرة
فيكون اكثر اقداما على الطاعات وقيل المؤمن القوي من صبر على مجالسة الناس وتحمل اذاهم
وعلمهم الخير والارشاد خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير يعني في كل
واحد من القوي والضعيف خير لاشتراكهما في الايمان وهذا الخير يعني المصدر هو خلاف
الشر احرص على ما ينفعك واستعن بالله اي اطلب المعونة من الله في افعالك النافعة لك
في الاخرة ولا تعجز اي عما ينفعك وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو اي استعمال كلمة لو على منازعة القدر تفتح عمل
الشيطان يعني انه من عمله اما من استعملها على وجه التاسف على ما فات وعلم انه لن يصيبه
الا ما شاء الله فليس بمكروه وقوله عليه السلام لو اني استقبلت من امري الحديث من هذا
القبيل ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه المؤمن للمؤمن كالبنيان وهو
الحائط يشد بعضه بعضا يعني المؤمن لا يتقوى في امر دينه ودنياه الا بمعونة اخيه
كما ان بعض البنيان يقوى ببعضه وفيه حث على التعاضد في غير الاثم ق جابر وابن
عمر رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنهما قال اضاف النبي عليه السلام ضيف كافر فامر عليه
السلام بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر له باخرى فشرب لبنها حتى شرب لبن سبع شياه
ثم اصبح فاسلم فامر له رسول الله بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر له باخرى فلم يستتمها

في الآخرة نخ

م اكثر الناس رجاء بيان

فقال عليه

فقال عليه السلام المؤمن يأكل في معى بكسر الميم والقصر واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء قيل هذا خاص
بذلك الكافر وقيل في حقه لانه كان يأكل كثيرا فلما اسلم قل اكله وقيل هو عام لان المؤمن يأكل بقدر
الحاجة فكانه يأكل في معى واحد والكافر لشدة حرصه يأكل في امعاء والمراد من السبعة الكثرة
لا يقال كم من مؤمن يأكل اكثر من الكافر لان المراد به المؤمن المعرض عن شهواته اولان هذا ثابت
بطريق الاغلب كقولك الرجل اقوى من المرأة وقيل معناه ان المؤمن يسمي في طعامه فلا يشاركه
الشياطين والكافر بخلافه وقيل معناه ان الدنيا سجن المؤمن فلا يهناه ما يأكله لتعلق قلبه بالاخرة
بخلاف الكافر وقيل معناه ان المؤمن لا يأكل الا من جهة الحلال والكافر لا يبالي ما اكل لكن هذا التوجيه
لا يناسب ما تقدم من سبب ذكره م ابو هريرة رضي الله عنه روي عنه مسلم المؤمن يغار والله
اشد غيرا بفتح الغين واسكان الياء قال اصل اللغة الغيرة والغيرة والغار بمعنى واحد تقدم بيانه
في الباب الثالث في حديث لا احد اغير من الله ق عايشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها
الماهر بالقرآن وهو الحاذق الكامل في حفظه وقيل هو الذي جود لفظ القرآن واخرج كل حرف
في مخرجه مع السفرة جمع السافر وهو الكاتب اراد بهم الملائكة الذين يكتبون اعمال العباد ويحفظونها
لحلمهم الكرام البررة جمع البار بمعنى المحسن ومعنى كونه معهم ان يكون في منازلهم ورفيقا
لهم في الاخرة لاتصافه بصفتهم من جهة انه حامل الكتاب وامين ومؤديه الى المؤمنين
والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اي يتردد في تلاوته لضعف حفظه وهو عليه اي القرآن
على ذلك القاري شاق يقال شق على الشيء يشق شقا ومشقة والاسم الشق بالكسر له
اجران اجر لقراءته واجر لتعبه فان قلت لم يذكر للماهر اجرين فيلزم ان يكون افضل من الماهر
قلنا لا يلزم لان كونه مع السفرة افضل من حصول اجرين ق اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنها اتفقا على الرواية عنها قالت جاءت امرأة وقالت يا رسول الله ان لي جارة فهل علي جناح
ان اتشبع من زوجي بما لم يعطني فقال عليه السلام المتشبع وهو الذي يظهر انه شبعان
وليس كذلك بما لم يعط على بناء المجهول كلابس ثوبي زور قيل هو المرائي الذي يلبس ثياب
الزهاد وباطنه مملو بالفساد وكل منهما زور اي مخالف بالنسبة الى الاخر وقيل هو من يصل بكميه
كمين آخرين ليرى انه لابس قميصين وقيل من يلبس ثوبين لغيره واوهم انهما له ق علي رضي الله
عنه اتفقا على الرواية عنه المدينة حرم ما بين عير بفتح العين المهملة جبل بالمدينة الى ثور وهو جبل
معروف بمكة وفيه الغار الذي توارى فيه النبي عليه السلام حين هاجر قيل ظاهر ان ما بينهما ليس
بحرم فيكون ذكر ثور غلطا من الراوي وفي رواية ما بين عير واحد وهذه مستقيمة لكنها
قليلة وقيل عير جبل بمكة والمراد به ان للمدينة حرما قدر ما بين عير وثور بمكة ويحتمل انه

ويتتعتع

٧ المتتعتع صح

٧ حين نخ

Copyright © King Saud University